Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو استطاع لما أضاع دقيقة ... يمضى الزمان بها مضى خسار
وفّى بما أعطاه حق بلاده ... والموهبات ترد ردّ عوارى
أمكانه هذا أتلك حليه ... والبيت خال والمقلد عارى؟
أكذاك يختم فى الشقاء حياته ... من كان جم الجاه والإيسار
ماذا تفى من حقه بعد الذى ... عاناه كل قلائد الأشعار
إن الذى يبلوه شارى قومه ... غير الذى نتلوه فى الأسطار

عظة وفاته:

مات الرئيس فراع مصر وأهلها ... ذاك النعىُّ وذاع فى الأمصار
مات العصامى العظامى الذى ... ما كان بالعاتى ولا الجبار

تحية الختام:

أفريد هذا ما يهيئه الفدى ... لعشيرة فديتها وديار
نم إن مصرا عنك راضية وفز ... من شكرها بمتوبة الأخيار
أوشكت أجزع فانتهيت بأننى ... آنست فيك مشيئة للبارى

تحية الشهداء

قال فى حفلة أقيمت سنة ١٩٢٤ لتحية أرواح شهداء الحركة الوطنية:

إلى أرواح الشهداء

تحيَّةً أيها القتلَى وتسليما ... بلغتم الشَّأْوَ تخليدًا وتعظيما
لا يعبُد المرءُ ربًّا لا ولا وطنًا ... بمثْل إغْلائه القُربان تقديما
قلتم وصدّق ما قلتم تحمُّلكم ... أذى يَرُدُّ فِرِنْدَ الصبر مثلومًا[1]
ما الموت إن كان إنقاذ البلاد به ... من غاصبٍ وانتصافُ الشَّعب مظلوما
يُحطَّم العظمُ منكم دون بُغيتكم ... فتصبرون ويأبى العزم تحطيما
برًّا (بمصر) وخوفًا أن يُسلِّمها ... إلى العِدَى واهِنو الإيمان تسليما
ليس الشهادة إلا من يموت على ... حقٍّ ومن لا يبالى فيه ما سيما

(١) القرند: حد السيف.